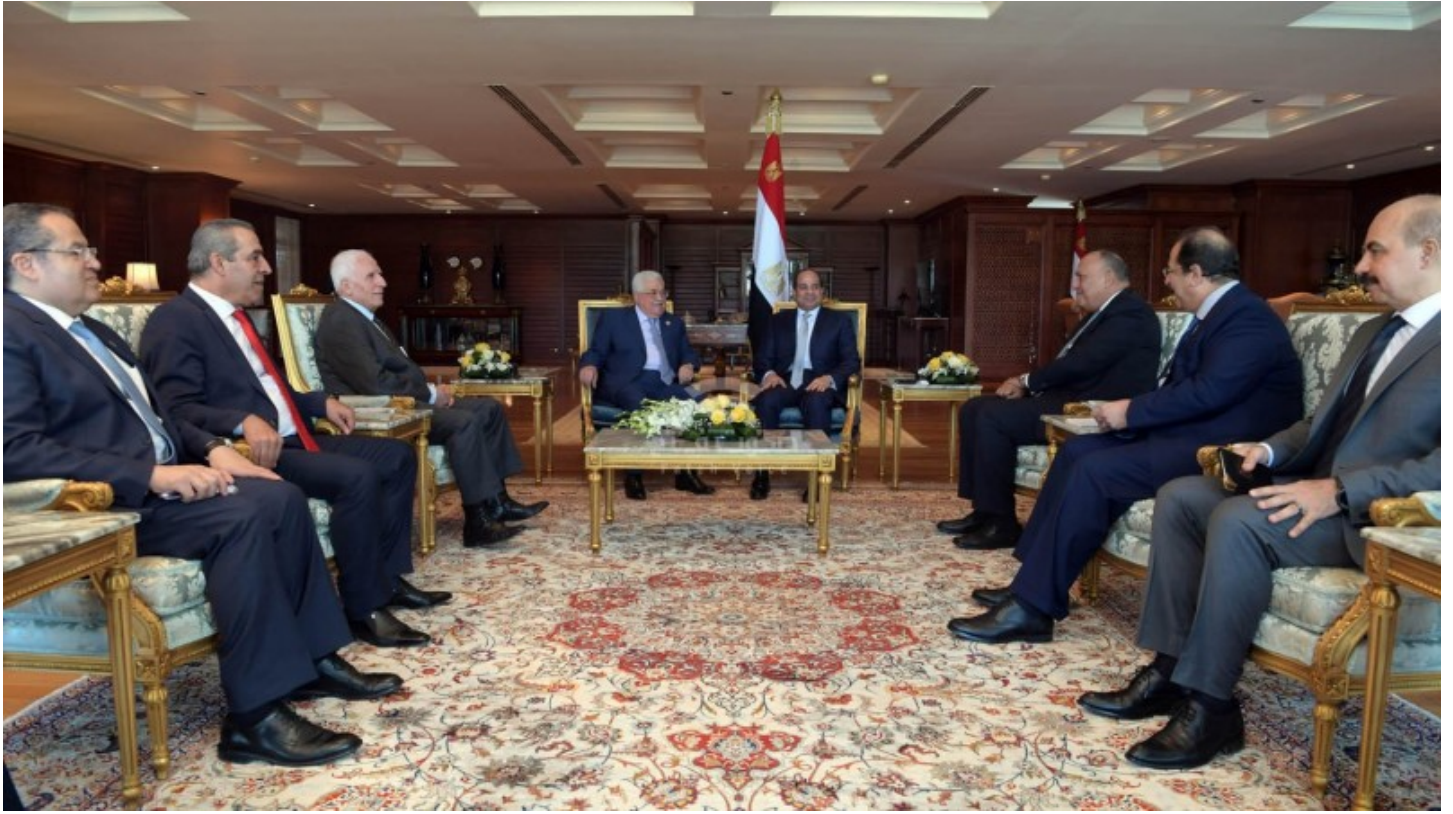


بالتفاصيل : على ماذا اتفق الرئيس السيسي وعباس بشأن قطاع غزة؟



03 نوفمبر 2018 - 18:46

وصف عضو مركزية عباس، عزام الأحمد، لقاء الرئيس محمود عباس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بالهام جدا، تم خلاله استعراض القضايا الساخنة في المنطقة خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال الأحمد في تصريح صحفي، عقب القمة الفلسطينية المصرية التي عقدت اليوم في منتجع شرم الشيخ، إنه تم استعراض المخاطر بشكل دقيق والتي تهدد مصير القضية الفلسطينية عبر الحراك السياسي الأخير سواء ما يتعلق بما يسمى بصفقة القرن، وما توصلت إليه الأمور مع الجانب الأميركي والإسرائيلي بشكل تفصيلي وآخرها ما جرى من ضم القنصلية الأميركية في فلسطين إلى السفارة الأميركية في إسرائيل وكأنهم أصبحوا في حل من حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف، أن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء "انه لا يمكن لمصر أن تقبل أي شأن سياسي يتعلق بالقضية الفلسطينية اذا كان الاثشاء الفلسطينيون يرفضونه"، وقال: إن مصر توافق على ما يوافق عليه القيادة الفلسطينية

وأكد، أن هناك تطابق فلسطيني - مصري بالموقف، مشيرا إلى أنه تم استعراض ما تقوم به إسرائيل من أعمال استيطان وما يجري في الخان الأحمر وصمود أهلها في مواجهة الاحتلال، اضافة الى الأوضاع الخطيرة في القدس خاصة بعد القرار الأميركي بشأنها وما يجري الان الإعداد له قانون بالكنيست الإسرائيلي للتقسيم الزمني والمكاني والذي يعني انفجار شامل في الأوضاع الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال الأحمد إن الرئيس السيسي أكد ثبات الموقف المصري من خلال المحافظة على القدس الشرقية بكل مقدساتها الاسلامية والمسيحية كما هي حق للشعب الفلسطيني وللامتين العربية والاسلامية، كما أكد أن مصر حريصة أيضا على الهدوء ووقف نزيف الدم على الحدود مع إسرائيل في قطاع غزة ومنع قيام أي حرب جديدة تسفك مزيد من الدماء وإنما نبحث عن الهدوء ومنع الحرب، ولا نبحث عن أي اتفاقات لان الاتفاقات يجب أن تكون بين القيادة الفلسطينية الشرعية ومنظمة التحرير بقيادة الرئيس محمود عباس والجانب الإسرائيلي، وبالتالي التهذنة الحقيقية والكاملة لن تكون الا باتفاق فلسطيني- اسرائيلي باعتبار أن ذلك شأن القيادة الفلسطينية والتي يمثلها الرئيس محمود عباس.

وأوضح الاحمد، أن الرئيسين أكدا، ضرورة التمسك باتفاق 12 / 10 / 2017 والتنفيذ الدقيق له وعودة حكومة التوافق لاستلام إدارة شؤون قطاع غزة كما تديرها في الضفة

الغربية حيث يلاقي أهلنا هناك كل الرعاية من الحكومة الشرعية الفلسطينية وتكون خطوات إدارة شؤون غزة من قبل السلطة الواحدة والقانون الواحد كمقدمة للتدرج ووصولاً الى الشراكة الوطنية بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد التأكد من صلاية إنهاء الانقسام من خلال التزام جميع الأطراف بالحكومة الواحدة والقانون الواحد.

كما تم استعراض نتائج دورة المجلس المركزي الأخيرة خاصة ما يتعلق بالعلاقة مع حركة حماس، والوضع الداخلي، وضرورة إنهاء حالة الانقسام ثم العلاقة مع إسرائيل، مشيراً الى ما قرره المجلس الوطني والمركزي إلى أنه لا يمكن ان نبقى نلتزم من جانب واحد وإسرائيل لا تلتزم.

وأكد انه لا بد أن ينتهي الانقسام اليوم قبل الغد حتى نستطيع أن نوحدها أنفسنا كفلسطينيين وننتزع قضية الانقسام من يد إسرائيل والولايات المتحدة، مشدداً على أنه لسنا بحاجة الى حوارات واتفاقيات جديدة بل نحن بحاجة الى تنفيذ ما تم التوقيع عليه .